

بداية المجتهد (402) " من فاته شيء من تكبيرات الجنازة "

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 02 9 2020

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله

وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد فهذا درس من دروس بداية المجتهد - [00:00:00](#)

المقتصد للامام ابن رشد المالكي رحمه الله تعالى وهو كتاب نافع طيب قيم اذ هو يبين الاسباب التي دفعت العلماء الى اختيار رأي

معين في مسألة من المسائل واسباب اختلافهم في هذا. فالكتاب من مقاصده انه باذن الله - [00:00:20](#)

يورثنا توقيرا لعلمائنا وائمنا فلم يكونوا يذهبون الى ما ذهبوا اليه من الاراء عن هوى انما كانوا يجتهدون. نعم قد يجتهد المجتهد

ويصيب فله اجران. وقد المجتهد فيخطئ فله اجر كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. المسألة التي تثار وهي من - [00:00:50](#)

الى الجنائز وهي من فاته شيء من تكبيرات الجنازة كيف يصنع اولا ليس في المسألة نص خاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكذا ليس في المسألة اجماع لاهل العلم - [00:01:20](#)

وكثيرا ما اذا كانت المسألة بهذه المثابة لا نص يثبت ولا لا ينعقد ففي الغالب نرى اكثر من قول في هذه المسألة وهذا الحادث هنا

احب ان انوه الى شيء ايضا اذا لم يكن في اية مسألة نص من كتاب - [00:01:50](#)

او سنة صحيحة او اجماع مشارب العلماء بعد ذلك تنوعت منهم يقولون نجتهد الرأي كالأحناف. فريق منهم يقول نعمل بعمل اهل

المدينة كمالك. فريق منهم يتجه الى القياس ويدعمهم ان وجد - [00:02:20](#)

ده حديث ضعيف به كالشافعية. وفريق منهم يقول او يقولون نعمل بالاثار عن الصحابي. يعني اذا لم تكن في المسألة نص من كتاب ولا

سنة ولا اجماع معتمد تتشعب جهات العلماء الاحناف يجتهدون اجتهادا - [00:02:50](#)

المالكية بينون على عمل اهل المدينة. الشافعية بينون على القياس في الغالب الحنابلة بينون على قول صاحب. صاحب من اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيمكنني لاول وهلة اذا لم اجد في المسألة نص من كتاب او سنة او اجماع وكنت ملما بارائي -

[00:03:20](#)

اسانيد الصحابة واقوال الصحابة ان اعرف ابتداء رأي الحنابلة الى اين يتجه؟ سيتجه الى العمل بقول صاحب يمكننا نعرف الى ماذا

سيتجه الاحناف؟ والى ما ماذا سيتجه المالكية الى المجلس يتجه الشافعية. فهذه المسألة الحنابلة مسألة ما - [00:03:50](#)

فاذا فاتتني تكبيرا من تكبيرات الجنازة المسألة ليس فيها نص من كتاب ولا سنة ولا اجماع لكن فيها اثر ابن عمر من قوله من فعله ان

ابن عمر كان لا يقضي ما فاته من تكبيرة الجنازة - [00:04:20](#)

فعلى ذلك الحنابلة اخذوا بهذا الرأي ولم يذكرهم ابن رشد في كتابه في هذا المكان. وكثيرا ما يهمل ابن رشد زكري ارائي الحنابلة.

الحنابلة يرون ان تكبيرات نازت لا تقضى. جئت في التكبيرة الثالثة كبر معه وسلم معه. في التكبيرة الرابعة كبر معه وسلم معه -

[00:04:40](#)

الائمة الثلاثة الاخرون بنوا على عمومات. بنوا على عمومات واختلفوا عند التنزيل. بنوا على عمومات مسل ما ادركتم فصلوا وما

فاتكم؟ فاتموا قالوا تقضى التكبيرات الفوائت. واختلفوا فيما بينهم في - [00:05:10](#)

في مسألة كيفية القضاء. كيفية القضاء. فمن الناس من قال تقضى التكبيرات من اهل العلم المذاهب الثلاثة وحصل اضطراب

في النقل عنهم شيئا ما. قال تقضى نسقا ما معنى تقضى ما سقى؟ يعني انت دعوت مع العياذ بالله الذي دعوت به وسلم قل الله اكبر -

[00:05:40](#)

الله اكبر الله اكبر. رفع اليدين تقدم الكلام عليه. بدون اذكار بين تكبيرات فقال فريق من الائمة الثلاثة تقضى نسقا وقال الامام الثالث يقضى الذي فات بصفته. يقضى الذي فات بصفته. فالذي فاتني اقضيه - [00:06:10](#)

ومن العلماء من قال اذا دخلت مع الامام في وهو يتشهد اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. ادخل معه بعد ذلك اقضي الفاتحة.

وقال بعضهم ابني على فعل نفسك انت. يعني انت دخلت اول التكبيرات فستقرأ الفاتحة - [00:06:40](#)

وان كان هو يقرأ التشهد. وان كان هو يدعو فابني على فعل نفسك. وقال اخرون الزم امامك واقض ما فاتك نسقا. وقد نوه من قبل

على شيء في هذا كان وهو ان الترتيب الذي يحدث في صلاة الجنازة الان الفاتحة ثم الصلاة - [00:07:10](#)

على النبي ثم التشهد ثم الدعاء ثم قول اللهم لا تحرمننا اجره. بهذا التوصيف لم اجده في خبر ثابت الاسناد عن رسول الله. لكن عليه

عمل الناس. ما وجدت الا شيئا قريبا في كتاب الام - [00:07:40](#)

شفه غيري من طريق مطرف ابن مازن وفيه كلام. لكن جرى عليه العمل. ومن العلماء من قال ان فاتحة الكتاب في صلاة الجنازة سنة.

ليست بركن كسائر الصلوات قد جار ابن عباس ذات يوم في صلاة الجنازة بفاتحة الكتاب فقبل له لم لم جهضت؟ لفتاة - [00:08:00](#)

لتعلموا انها سنة. الامر التضحى يا اخوة الان. الكلام مفهوم في الذي فاتته تكبيرات الجنائية هذا فمن العلماء من عمل بالعموم ادركتم

فصلوا وما فاتكم فاتموا هل الاتمام يكون نسقا؟ الله اكبر الله - [00:08:30](#)

اكبر الله اكبر او يكون بالصورة التي فاتتني قولان لاهل العلم. الحنابلة انفصلوا لوجود اثر عن ابن عمر في هذا الباب ولم يكذبوا يوافقه

غيره من الصحابة وهو انه كان لا يقضى ما فاتته من تكبيرات الجنازة - [00:08:50](#)

هذا وقد تقدم بيان الخلاف في عدد تكبيرات الجنازة كما هو. استقر عليه العمل هو اربع تكبيرات وبالله التوفيق. هذا وصلي اللهم على

نبينا محمد وسلم. وليتفضل الشيخ - [00:09:10](#)